في مشروعية القصاص لكن هذا ينتفي ان تبه حذفا قوله واغنا
الفعل جواب اشكال ويجوز ان يراد به اللغوي على حذف مضاف
اي لفظ الفعل اي الحدث فيشمل الاسم قوله كان تطويلا الاحسن
ان يقول حشوا لان الزايد متعين في قوله اي رجحان قوله
ولكم الخ لم يبلغ اي رجحانه قوله في الحياة قصاص باسقاط ولكم
مع انه احتاط لاجل قوله المهم حروف ما يناظره منه ولم يقل حروف
فانه صريح في عود الها في [illegible] يشتمل على المناظر والانتقال لعله
حروفه قوله في هذا المعنى لم يقل في هذا النوع الذي هو ايجاز
القصر فلا يلزم ان يكون من ايجاز القصر فلا ينافي قوله الاتي اشتغالا ٥٩ به
على تقدير محذوف قلنا مثل قوله اذ بالعبارة يتعلق الايجاز لا
بالكتابة قال العصري ولهذا لم يعتبر الالف في القصاص واليا في مع
انهما موجودان في الكتابة انتهى وقولنا الالف في القصاص
الظاهر ان مراده به الهمزة في اوله لانه الذي يسقط لفظا بخلاف
الالف التي بعد الصاد الاولى وقال الحفيد قوله لا بالكتابة
والا فهو محروف في القصاص الخ اثني عشر انتهى اي بعد الهمزة
في اول القصاص واليا في واسقاط التنوين قوله لا بالكتابة ولا
محروف في القصاص الخ اثني عشر حفيد قوله والتنصيص بغاية
كون سلوك طريق اليها لغفا من البلاغة وقوله من قبيل جماعة
بواحد لعل المعنى لنسبة فعل مفعول واحد فعله واحد قلنا مثل
قوله من النوعية جنسية النوعية عكس جنسية التعظيم ان
كانت الحياة العظيمة نوعا وكذا ان ذكرهما في قوله بخلاف القتل
الخ فان قيل ظاهر ان المراد ليس القتل المطلق اذ القتل للقتل
انفى للقتل من تركه وذا ليس الا القصاص وهو مطرد بل يقول
الانفي هو وضع هذا الحكم وهو مطرد قلت سلمنا ذلك
لكن يكفي للترجيح عدم اطراد ظاهره بخلاف الاية الكريمة قوله

وخلوه

١٨٦

وخلوه عن التكرار فانه في المطول فان قيل في هذا التكرار ردا لعجز
على الصدر وهو من المحسنات قلنا حسنه ليس من التكرار بل من
جهة رد العجز على الصدر وهذا لا ينافي رجحان الخالي عن التكرار
ولهذا قالوا الاحسن في رد العجز على الصدر ان لا يودي الى التكرار
بان يكون كل من اللفظين بمعنى اخر انتهى واعترض على جوابه
بان المرجوحية بسبب التكرار اذا كانت معارضة بالحسن بسبب
رد العجز على الصدر لم يثبت المدعى وقد يقال هذه المعارضة
لا يمنع ان فيه جهة مرجوحية قلنا مثل قوله فان تقديره الخ فيه
الظاهر انه لا يحتاج لحذف الا لامر لفظي كما في قوله تعالى لا يحيق المكر
السيء الا باهله حفيد اقول قد يمنع ما قاله بان يحصل الفصل
على تركه لا على غيره كالضرب والجرح لا يفهم من غير هذا المحذوف
فليس لمحض امر صناعي قوله في الجملة اي سواء كان التقابل على وجه
التضاد او السلب والايجاب او غير ذلك كما سياتي في شرح ذلك في
محله قوله على ايجاز القصر ومنه ما يكون بحذف شيء مطول قوله تعرفوني
شجاعا لاني عند وضع العمامة اتشمر للحرب والبس البيضة ويجوز ان
يريد متى اضع العمامة التي سترت بها وجهي للنكارة تعرفوني حقيقة
قوله اي انكشف امره فعلى هذا يكون جلى لازما قوله او كشف
الامور فعلى هذا يكون جلى متعديا قوله لا عن الفعل وحده
والا كان منونا اذ ليس فيه وزن الفعل المانع قوله او شرط كما مر
اي نحو قوله تعالى فالله هو الولي اي ان ارادوا اوليا فالله هو الولي قوله
في اخر باب الانشا اراد به قوله وهذه الاربعة يجوز تقدير الشرط
بعدها ويجوز في غيره بقرينة في قوله او جواب شرط فان
قلت قد تقدم قبيل قوله والايجاز ضربان ان اعتبار حذف
جواب الشرط رعاية لامر لفظي لا يتوقف عليه تادية اصل المراد فالكلام
معه مساواة لا اختصار قلت يمكن ان يكون ما تقدم بالنظر